الأهرام

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٧

وسط بوادر مواجهة جديدة

مسخادوف: الشيشان حصلت بالفعل على استقلالها

رئيس مجلس النواب الروسى: موسكو لن تتهاون مع أى محاولة للانفصال

مسخادوف الرئيس الشيشانى المنتخب يقف بين حراسه خلال اول مؤتمر صحفى يعقده عقب إعلان فوزه فى اول انتخابات رئاسية فى الجمهورية. [صورة للأهرام من أ. ب]

جروزنى ـ موسكو ـ عبد الملك خليل ـ ووكالات الانباء: أعلن الرئيس الشيشانى المنتخب أصلان مسخادوف استعداده للتفاوض مع موسكو حول الوضع السياسى للجمهورية. لكنه أعلن أن الشيشان حصلت بالفعل على استقلالها. وأكد مسخادوف ـ الذى أظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات الرئاسية فوزه بنسبة ٦٥٪ من الأصوات ـ انه لن يتنازل سوى فى حدود معقولة، مشيرا الى ان الامر بأكمله يعتمد على موقف موسكو.

وأكد المراقبون ان الموقف المتشدد الذى انتهجه مسخادوف ـ مهندس اتفاقات السلام مع موسكو ـ قد يؤدى إلى تجدد المواجهة مع الكرملين الذى أكد مجددا رفضه التام لاستقلال الشيشان وذلك على لسان الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس الأول حين قال عقب ورود نتائج الانتخابات ان الشيشان يجب ان تبقى جزءا من روسيا. وفى غضون ذلك أعلن جينادى سيليزنيف رئيس مجلس النواب الروسى ان بلاده لن تتهاون مع اية محاولة للانفصال من جانب الشيشان، ومن جانبه أكد الجنرال الكسندر ليبيد السكرتير السابق لمجلس الامن القومى الروسى ان مسخادوف سيحترم الاتفاقات الموقعة مع روسيا وقال ليبيد الذى كان يتولى ملف الشيشان انه لاشكوك فى نزاهة مسخادوف معربا عن اعتقاده بأنه سيتبع سياسة معقولة ومتوازنة.

وقد رحبت الصحف الروسية بانتخاب مسخادوف باعتباره شخصية براجماتية هادئة مؤكدة ان موسكو على استعداد للاعتراف بأى رئيس شيشانى باستثناء شامل باساييف قائد عملية الرهائن الشهيرة فى جنوب روسيا عام ١٩٩٥ الذى حصل على المركز الثانى فى انتخابات الرئاسة والذى تتهمه موسكو بالإرهاب.

وكان مسخادوف قد رجح بمشاركة منافسيه فى حكومته القادمة لكن باساييف أعلن رفضه التعاون مع فريق مسخادوف لأن الرئيس المنتخب حسب قوله سحاط بعضاية من السفاحين».

وقد أكد المراقبون ان الرئيس الشيشانى المنتخب يواجه قضايا داخلية ملحة تشكل تحديا كبيرا عقب انتهاء فترة المقاومة. وكان مسخادوف قد أكد عزمه على مواجهة مشكلات الجريمة مثل حوادث الخطف، لكنه اعترف بان المهمة الرئيسية امامه هى التغلب على الأزمة الاقتصادية الراهنة.

من ناحية أخرى أعلن القائد الشيشانى المتشدد سلمان رادوييف رفضه الاعتراف بالانتخابات الشيشانية وهدد بإحراق ثلاث مدن روسية على الأقل وتحويلها إلى رماد، مشيرا إلى أنه يجهز لعملية كبرى تحمل الاسم الكودى «رماد» كان رادوييف قد قام بعملية كبرى لاحتجاز الرهائن فى مدينة بيرفوما سكايا الروسية العام الماضى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية